العربي: لولا دعم «التعاون» لواجهنا مشاكل عديدة

مصر تثمن الدعم الخليجي... و«الرئاسة» تفتح تحقيقا حول «رابعة» و«النهضة»

القاهرة - «وكالات»: ثمن وزير التخطيط والتعاون الدولي المصري الدكتور أشرف العربي الدعم الذي تقدمه الدول الخليجية لبلاده مؤكدا انه من دون هذا الدعم فان مصر ستواجه مشاكل عديدة.

وكشف العربي لمحطة تلفزيون محلية الليلة قبل الماضية ان دول الخليج قدمت منحا ومساعدات «ضخت في الجانب الاستثماري ولم تدخل في الاستهلاك الجاري».

واشار الى ان معدل النمو الاقتصادي في مصر خلال الأعوام الماضية بلغ اثنين بالمئة وأن الحكومة تسعى الى تجاوزه في الفترة المقبلة.

وأكد الحاجة الى رفع كفاءة البنية الأساسية من تعليم وصحة وكهرباء الامر الذي يشجع المستثمر على القدوم الى مصر وفتح مشروعات توفر العديد من فرص العمل بما يقلل فجوة البطالة ويحد منها.

وذكر ان خطة الحكومة لا تسعى للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي مشيرا الى أن الحكومة جادة في معالجة قضية عجز الموازنة وأن الحكومة السابقة برئاسة الدكتور حازم الببلاوي سعت الى تنشيط الصناعة والسياحة والتشييد «لكن الثمار لا تجنى فورا».

وذكر أن الحكومة الحالية برئاسة المهندس ابراهيم محلب عليها عبء كبير و«ستحقق الكثير» لافتا الى أن نمو عدد السكان ضعف النمو الاقتصادي وبالتالي هناك ازمة اقتصادية بسبب ضعف الانتاج.

ولفت العربي الى أن مصر لم تحصل على منح أو معونات من الدول الأوروبية أو من أمريكا خلال الفترة الماضية مبينا أن التعاون الاقتصادي والتنموي مع الاتحاد الاوروبي لم يتأثر بالخلافات السياسية و«المرحلة المقبلة ستشهد تعاونا على مستويات عديدة مع دول أوروبية عدة».

مسجد رابعة العدوية تعرض للاحتراق خلال فض السلطات لاعتصام مؤيدي الرئيس المعزول

وعلي صعيد مصري منفصل طلبت الرئاسة المصرية من وزارة العدل فتح تحقيق قضائي في فض اعتصام لأنصار الرئيس المعزول محمد مرسي أدى إلى مقتل المئات قبل سبعة شهور.

وأفاد مراسلون بأن التحقيق سوف يشمل أيضا أحداث العنف التي تلت فض الاعتصام في ميدان رابعة العدوية بالقاهرة بالقوة.

وكانت لجنة تقصي حقائق تابعة للمجلس القومي لحقوق الإنسان قد دعت في تقرير مفصل بشأن فض الاعتصام إلى إجراء تحقيق قضائي شامل ومستقل.

وقالت الرئاسة المصرية في بيان إن الرئيس عدلي منصور «أرسل التقرير إلى وزير العدل، طالبا منه انتداب قاض للتحقيق».

وكان فض الاعتصام في الرابع عشر من شهر أغسطس الماضي قد أسفر أيضا عن إصابة واعتقال وفقدان المئات، ما أثار انتقادات داخلية وخارجية واسعة النطاق.

وقد استقال الدكتور محمد البرادعي، الفائز بجائزة نوبل للسلام، من منصبه كنائب للرئيس المصري للعلاقات الخارجية، وغادر مصر بعد فض الاعتصام.

وحسب تقرير لجنة تقصي الحقائق، فإن 632 شخصا قتلوا في عملية الفض المسلحة.

وأشار التقرير أيضا إلى أن الاعتصام بدأ سلميا ثم أصبح مسلحا وأن قوات الأمن استخدمت قوة «غير متناسبة» في التعامل مع المعتصمين.

ورفض التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الإنقلاب، الذي تقوده جماعة الإخوان المسلمين، نتائج التقرير.

وقال إن واضعيه «يخفون الحقائق ويسعون إلى مساعدة القتلة على الإفلات من العقاب».

وأكد التحالف، الذي لم يتمكن من عقد مؤتمر صحفي الأربعاء للرد على التقرير بسبب ما وصفه بتدخل قوات الأمن، إن عدد القتلى يقرب من 1200.

ولم تتوفر معلومات بشأن صلاحيات التحقيق القضائي الذي طلب الرئيس منصور إجراءه، وما إذا كان من الممكن أن يؤدي إلى محاسبة المسؤولين عن أعمال القتل في فض اعتصام رابعة.

وحسب أرقام منظمة العفو الدولية، فإن أكثر من 1400 شخص قتلوا خلال حملة تشنها الحكومة المصرية الحالية ضد أنصار مرسي.

كما جرى اعتقال آلاف آخرين بينهم مرسي ومعظم قيادات جماعة الإخوان المسلمين التي صنفتها الحكومة المصرية آخر العام الماضي تنظيما إرهابيا.

وكان الجيش المصري قد عزل مرسي، أول رئيس منتخب ديمقراطيا، بعد ثورة 25 يناير 2011. ويقول المشير عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع إن الجيش تدخل لتغيير نظام مرسي في الثالث من يوليو الماضي استجابة لمطالب شعبية جرى التعبير عنها في احتجاجات واسعة على نظام حكم مرسي في 30 يونيو.

■ منصور يرسل تقرير لجنة حقوق الانسان الى «العدل» ويطالب بانتداب قاض للتحقيق في القضية

كرمان تهاجم الجميع: السيسي «مستبد» ... وصباحي «كومبارس»

عواصم - «وكالات»: عادت الناشطة اليمنية الفائزة بجائزة نوبل، توكل كرمان، إلى مهاجمة السلطات المصرية والمشير عبدالفتاح السيسي، واصفة إياه بـ«البلطجي»، كما شككت مسبقا بنتيجة الانتخابات الرئاسية المرتقبة، وانتقدت المرشح المحتمل، حمدين صباحي، قائلة إنه «كومبارس».

وقال كرمان، في سلسلة تغريدات عبر حسابها الرسمي على موقع تويتر: «رسالة مستقبلية إلى ناخبي السيسي.. لا تجتمع ممسحة البيادة «الحذاء العسكري» وبطاقة الاقتراع في يد واحدة، ولذلك قلنا إن السيسي مرشح دون منافسين ودون ناخبين ودون تعدد حزبي.»

وأضافت كرمان في تغريدة أخرى: «من تقلب بنعمة حرية التعدد الاعلامي والسياسي والثقافي والمدني في مصر أيام محمد مرسي والتي ماتت كلها بعد ساعات من انقلاب 3 يوليو يشعر اليوم بحجم الكارثة، ومهما كابر وحاول اخفاء الحقيقة الساطعة فإنه يقول في أعماقه مصر ليست بخير طالما بقي الانقلاب.»

وتابعت كرمان مهاجمة السيسي بقولها: «ياسيسي يابلطجي حانجي لك حانجي « قبل أن تتطرق إلى ترشح صباحي بالقول: «أكيد أن المرشح حمدين صباحي سينتخب السيسي ! الكومبارس الانتخابي هذه وظيفته في كل زمان.»

يشار إلى أن كرمان من المقربين فكريا لجماعة الإخوان المسلمين، وقد سبق لها أن أدلت بالكثير من المواقف المعارضة للسلطات المصرية الجديدة التي منعتها في أغسطس الماضي من دخول البلاد.

بعد مهاجمة وزير دفاعها لجون كيري وتأكيدها على أهمية العلاقات الإستراتيجية بين البلدين

سلام الشرق الأوسط: إسرائيل تغازل واشنطن بالاعتذار .. وألمانيا تمد يدها لمساعدة الفلسطينيين في بناء «دولة القانون»

جون كيري وبنيامين نتانياهو

رامي الحمد الله وفرانك شتاينماير أثناء توقيع الاتفاقية

الاراضي المحتلة - «وكالات»: أبلغ وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون واشنطن أنه لم يقصد الإساءة حين انتقد في كلمة له السياسات الأمريكية وعبر مسؤولون إسرائيليون عن أملهم في تجاوز المسألة.

وكان يعلون قال في محاضرة بجامعة تل أبيب يوم الإثنين إن إسرائيل لا تستطيع الاعتماد على حليفها الرئيسي في اخذ زمام المبادرة في المواجهة مع إيران بشأن برنامجها النووي. وساق أيضا أزمة أوكرانيا مثالا على أن واشنطن «تظهر ضعفا».

واتصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في وقت لاحق للاحتجاج على تصريحات يعلون.

وعلى أمل تهدئة التوترات أصدر مكتب يعلون بيانا في وقت متأخر أمس الأول يقول إنه تحدث مع نظيره الأمريكي تشاك هاجل.

وقال البيان إن يعلون قال لهاجل في مكالمة هاتفية «لم يكن هناك أي معارضة أو انتقاد أو نية للإساءة للولايات المتحدة أو لعلاقاتنا في تصريحاتي.»

وأضاف «العلاقات الاستراتيجية بين بلدينا لها أهمية قصوى وأيضا علاقاتنا الشخصية ومصالحنا المتبادلة.»

وفي حين لم يشر البيان إلى أي اعتذار تحدث وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتز عن اعتذار يعلون.

وقال شتاينتز لراديو إسرائيل امس «أعتقد أن الوزير يعلون فعل الصواب وأوضح كل شيء في اعتذاره وآمل حقا عدم حدوث ضرر جسيم للعلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل والولايات المتحدة.»

وذكر البيان أن هاجل شكر يعلون على توضيحه.

ونقل البيان عن هاجل قوله «أقدر علاقتنا الشخصية والعلاقات بين بلدينا وأقدر ما ذكرته عن الالتزام بتلك العلاقات.»

وهذه ثاني مرة هذا العام تصعد فيها واشنطن الأمر بسبب انتقادات علنية من يعلون الذي كان رئيس اركان للقوات المسلحة الإسرائيلية وهو عضو متشدد في حزب ليكود اليميني الذي يقوده نتنياهو.

ففي يناير وصف يعلون وزير الخارجية الأمريكي بانه يتصرف وكأنه المخلص المنتظر في مسعاه لإحلال السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

ولم يعلق نتنياهو علانية على تصريحات يعلون لكنه قال في كلمة للبرلمان يوم الأربعاء «كانت الولايات المتحدة وستظل أهم حليف لنا.»

وعلي صعيد منفصل وقع رئيس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية رامي الحمد الله ومضيفه وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير في العاصمة الألمانية برلين، على 18 اتفاقية تعاون فني ومالي بقيمة خمسة ملايين يورو لتمويل مشروعات تعليم وتدريب مهني ومياه وإدارة مشروعات بالأراضي الفلسطينية.

وجاء توقيع هذه الاتفاقيات الأربعاء بمقر الخارجية الألمانية خلال مشاركة الحمد الله مع خمسة من وزرائه، في الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية الوزارية الألمانية الفلسطينية التي أسست عام 2010 بهدف دعم البنية التحتية بأراضي السلطة الفلسطينية تمهيدا لقيام دولة فلسطين هناك.

وقال الحمد الله إن خضوع 62% من أراضي السلطة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي يحول دون إحداث تنمية مستدامة فيها.

وعبر عن تطلعه لزيادة ألمانيا استثماراتها المباشرة وغير المباشرة بالأراضي الفلسطينية ودعمها الاقتصاد الفلسطيني، وشدد على أهمية دعم ألمانيا التي تعد من كبار داعمي السلطة الفلسطينية منذ تأسيسها عام 1993 بمساعدات بلغت نحو مليار يورو.

وأشار رامي الحمد الله إلى أن احتلال إسرائيل للمنطقة «ج» يحول دون تحقيق السلطة الفلسطينية خطط تنمية فيها بقيمة 4.4 مليارات يورو.

في المقابل، أعرب وزير الخارجية الألماني عن استعداد بلاده للمساعدة في بناء هياكل لدولة قانون في أراضي السلطة الفلسطينية، واستقدام دبلوماسيين فلسطينيين شباب لتدريبهم في ألمانيا.

واعتبر شتاينماير أن جهود الوساطة التي يرعاها وزير الخارجية الأميركي جون كيري بين الفلسطينيين والإسرائيليين وصلت لمرحلة حاسمة ويمكن تجاوز عقباتها، ودعا السلطة الفلسطينية وإسرائيل لتفاهم عاجل للوصول إلى إطار مشترك لاتفاقية سلام.

ومن جانبها وصفت المحللة السياسية براديو صوت ألمانيا، بيتينا ماركس، زيارة رئيس وزراء السلطة الفلسطينية لبرلين بالمهمة، لتستمع ألمانيا الرسمية من الجانب الفلسطيني بعد سفر المستشارة انجيلا ميركل ومعظم أعضاء حكومتها لتل أبيب في فبراير الماضي.

وقالت ماركس -في حديث للجزيرة نت- إن بإمكان ألمانيا دوما -رغم صعوبة وضعها بسبب ارتباطها بإسرائيل، وإعلان ميركل من تل أبيب أن أمن إسرائيل مصلحة عليا لألمانيا- أن تفعل الكثير لتحقيق سلام عادل في الشرق الأوسط.

وأشارت الصحفية الألمانية إلى أن الأمر نفسه يسري على الاتحاد الأوروبي الذي يمكنه الإعلان عن وقف تمويله للاحتلال الإسرائيلي للاراضي الفلسطينية، وهو ما يمكن -حسب رأيها- أن يكلف إسرائيل غاليا.

واعتبرت أن أوروبا يمكن أن تضغط أيضا على الدولة العبرية من خلال فرض تأشيرة على دخول الإسرائيليين للدول الأوروبية، وتشديد المقاطعة التي بدأت على دخول منتجات المستوطنات الإسرائيلية المقامة بالأراضي الفلسطينية لدول الاتحاد الأوروبي.

وذكرت ماركس أنه لا أحد في ألمانيا أو أوروبا يمكن أن ينتظر من الفلسطينيين أن يقدموا أكثر مما قدموا، بعد قبولهم بإقامة دولة على مساحة 22 في المئة من أراضيهم التاريخية.

وتوقعت ماركس -المتخصصة بالشؤون الفلسطينية- أن توافق السلطة الفلسطينية مرغمة على تمديد مهلة مفاوضات إطار اتفاق سلام المحددة بنهاية الشهر الجاري.

وقالت إن السلطة تستند بظهرها للحائط، وليس لديها خيارات سوى مواصلة المفاوضات، بمواجهة إسرائيل «التي تلعب بالوقت وغير الراغبة بمفاوضات عادلة».

وخلصت إلى أن حل الدولتين الذي تؤيده ألمانيا وأوروبا للصراع في الشرق الأوسط لن يتأتى إلا بدولة فلسطينية قادرة على الحياة تكون عاصمتها القدس الشرقية، ولها ميناء بحري ومطار بغزة، وحدود مع الأردن.

السعودية : السجن لـ13 متهما بقضايا تتعلق بالإرهاب

الرياض - «وكالات»: أصدرت محكمة سعودية أحكاما بالسجن تصل إلى 14 عاما على 13 رجلا في جرائم أمنية تشمل الدعم المادي لمتشددين إسلاميين مطلوبين للعدالة في المملكة ودعم الإرهاب ومساعدة الشبان على الذهاب للقتال في العراق وسوريا وأفغانستان. وأصدرت المملكة أحكاما بسجن الآلاف من مواطنيها لارتكابهم جرائم مماثلة على مدى العقد الماضي منذ شن تنظيم القاعدة حملة هجمات في الفترة من 2003 إلى 2006 داخل البلاد أسفرت عن مقتل مئات الأشخاص.

لكن الدور المتنامي للمتشددين في سوريا أثار مخاوف الرياض من موجة جديدة من التطرف بين مواطنيها وسنت الحكومة عقوبات جديدة صارمة على القتال في الخارج أو دعم جماعات تقول الرياض انها متطرفة. وأغضبت الأحكام بعض السعوديين المحافظين الذين يخشون من استهدافهم بسبب معتقداتهم الدينية وكذلك الليبراليين الذين يقولون ان المتهمين لم يحصلوا على محاكمات عادلة. وتنفي الحكومة هذه الاتهامات.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن 13 رجلا هم تسعة سعوديين وأردنيان ومصري وسوري حكم عليهم أمس الأول بأحكام تتراوح بين السجن ثلاث سنوات و14 عاما.

وأضافت الوكالة أنهم أدينوا بتهم حيازة مواد تمجد تنظيم القاعدة وغسل الأموال والتورط في التدريب على الأسلحة في معسكرات المتشددين.

وأدين البعض أيضا بتمويل مسلحين في العراق. ونفت السعودية الأسبوع الماضي رسميا اتهامات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بان الرياض دعمت مسلحين سنة في محافظة الانبار العراقية.

وفي وقت سابق هذا الشهر أصدرت الحكومة السعودية قائمة بجماعات وصفتها بالإرهابية أو المتطرفة منها جماعات تابعة لتنظيم القاعدة في العراق وجماعة الاخوان المسلمين وحزب الله الشيعي في السعودية والحوثيين في اليمن.

.. والبحرين وباكستان تؤكدان التعاون في مكافحة الإرهاب

اسلام اباد - «وكالات»: أكدت مملكة البحرين وجمهورية باكستان الإسلامية عمق العلاقات الثنائية الوثيقة بينهما القائمة على أسس التاريخ المشترك و التواصل الثقافي والتي ازدهرت وتطورت عبر العلاقات الاقتصادية التي تشهد نموا مضطردا ومن خلال أوجه التعاون المتعددة في المجالات والصلات كافة بين شعبي البلدين.

وذكرت وكالة أنباء البحرين « بنا « امس أن الجانبين أعربا في بيان مشترك صدر في ختام زيارة الدولة الرسمية لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين الى باكستان..عن ارتياحهما لمستوى العلاقات الثنائية وعبرا عن املهما في تكثيف مثل هذا التبادل الأمر الذي يعطي دفعة للعلاقات الودية القائمة.

واتفق الجانبان على مواصلة توسيع وتعميق المشاركة الثنائية في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك..كما اتفق الجانبان على زيادة تعزيز التبادلات السياسية على مستوى عال والتعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والدفاعية والأمنية وفي العلاقات الشعبية.

وشدد الجانبان على أهمية استمرار المشاورات الثنائية المنتظمة من خلال الآليات المؤسسية القائمة ورحبا بإنشاء اللجنة الوزارية المشتركة بين باكستان والبحرين.

كما أقر الجانبان بأهمية المشاورات الثنائية بين وزارتي خارجية البلدين مؤكدين أهمية تطوير التعاون في مجالات الدفاع والأمن بين البلدين. وتم الاتفاق بين الجانبين على أن يجرى الحوار الأمني بين البلدين سنويا فيما تقرر تعزيز تبادل المعلومات والاستخبارات والتقييمات الأمنية.

وندد الجانبان بالإرهاب في كافة أشكاله ومظاهره مؤكدين عزمهما على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب على الصعيدين الثنائي و المتعدد الأطراف في إطار منظومة الأمم المتحدة.

«يونيسيف»: 250 ألف طفل يعانون من سوء التغذية في اليمن

صنعاء - «وكالات»: أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة الـ «يونيسف» في صنعاء أن أكثر 250 ألف طفل يمني يعانون من سوء التغذية الحاد و يتعرضون لخطر الموت بسبب المضاعفات الناتجة إذا لم يتم معالجتهم..مشيرة إلى أن خطر تفشي الأوبئة الناتجة عن الأمراض التي تنتقل عن طريق المياه لازال مرتفعا.

وأوضح جوليان هارنيس ممثل المنظمة في بيان صحفي له الليلة قبل الماضية..أن وضع الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في اليمن لايزال يراوح مكانه و يتعقد أكثر بسبب عدم الوصول إلى المياه الآمنة في مختلف أنحاء البلاد..مشيرا إلى أن المساعدات التي أعلنت عنها حكومة اليابان كمساهمة جديدة لمنظمة اليونيسف دعما للنساء والأطفال في اليمن تأتي في الوقت المناسب من أجل توسيع استجابة « اليونيسف في مجالات التغذية والصحة والمياه والإصحاح البيئي والنظافة والتعليم وحماية الأطفال. ولفت الى أن الدعم الياباني سيساعد اليونسيف في تقديم العديد من الخدمات للأطفال والنساء في اليمن.

وقال البيان إن الوضع في اليمن لايزال محفوفا بالمخاطر حيث أن ما يقارب 58 في المائة من السكان «14.7 مليون شخص» يتأثرون بالأزمة الإنسانية وبحاجة للمساعدة في العام الحالي.

ليبيا تطالب العالم مساعدتها في حربها ضد الإرهاب

طرابلس - «وكالات»: ناشدت ليبيا الامم المتحدة والمجتمع الدولي مساعدتها في قتال ما سمته حربا على الارهاب مع سيعها جاهدة لمنع انزلاق البلاد الي المزيد من الفوضى وعدم الاستقرار.

وجاء النداء بعد موجة تفجيرات واغتيالات في مدينة بنغازي بشرق ليبيا واشتباكات بين قوات مؤيدة للحكومة وميليشيا متمردة تسيطر على موانيء نفطية مهمة في سرت في وسط ليبيا.

والعنف جزء من الاضطرابات في ليبيا حيث الحكومة غير قادرة على السيطرة على ميليشيات ساعدت في الاطاحة بمعمر القذافي في 2011 لكنها احتفظت باسلحتها لانتزاع قدر أكبر من الايرادات النفطية والسلطة. وقالت الحكومة في وقت متأخر يوم الاربعاء ان «مجموعات ارهابية» أعلنت الحرب على بنغازي وسرت ومدن اخرى. وقتل ثمانية اشخاص على الاقل في تفجير قوي بسيارة ملغومة استهدف مدرسة عسكرية في بنغازي يوم الاثنين.

وقالت الحكومة في بيان نشرته في موقعه الالكتروني «ان مدننا بنغازي ودرنة وسرت وغيرها تتعرض لحرب ارهابية تقوم بها عناصر ليبية واجنبية تحمل اجندات شريرة معادية.»

واضاف البيان قائلا «تطلب الحكومة الليبية المؤقتة من المجتمع الدولي خاصة منظمة الامم المتحدة تقديم الدعم اللازم بهدف اجتثاث الارهاب من المدن الليبية.

«وفي ذات الوقت تؤكد الحكومة حرصها على ان تضع هذه الحرب على الارهاب اوزارها في اقرب وقت حفاظا على حق الحياة لجميع المواطنين.»

ولم تذكر الحكومة ما هو نوع المساعدة التي تتوقعها. وتقوم دول غربية وعربية وافريقية بتدريب آلاف من الليبيين لبناء جيش وشرطة لكن التقدم بطيء.